

اختتام برنامج الأمسيات الشعرية بمهرجان صيف صنعاء السياحي

الذي تتمتع به مناطق المحافظة. وتواصل إقبال الأطفال على المرسم الحر لرسم ابتساماتهم وإبداعاتهم والتمتع بالألعاب الشعبية والبالونية ، كما تواصل الإقبال الجماهيري على المعارض المفتوحة لبيع المنتجات الحرفية والمشغولات اليدوية والأزياء الشعبية. كذلك تواصلت الفعاليات المقامة على هامش المهرجان في المعارض المفتوحة للترويج السياحي للمدن التاريخية والمواقع الطبيعية التي تشتهر بها اليمن ومعارض نوعية توعوية تبرز أخطار الإيدز وسرطان الثدي وأهمية وسائل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ومقومات الحفاظ على البيئة، إلى جانب تواصل نشاطات معارض التسوق والتخفيضات في مركزي صنعاء التجاري ويمن مول.

صنعاء - سيا : اختتم الشاعران احمد بامجبور واحمد سليمان بحديقة السبعين بصنعاء برنامج الأمسيات الشعرية ضمن فعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي الرابع. واحيا الشاعران أمسية مشتركة قهما فيها نماذج من إنتاجهما الشعري تناولت مواضيع (الوحدة ، الوطن ، السياحة ، الحضارة والإنسان). وعرض مسرح الدمى بقيادة المخرج المسرحي شوقي الخمري وأداء فرقة "شباب اليمن" المكونة من 7 أطفال مسرحية رحلة إلى وادي الضباب تناولت بحال فكاها يمايتميز به الوادي من مكونات جمالية وسياحية . وقدمت فرقة "الفنون الشعبية " رقصات فلكلورية من تراث محافظة صعدة عكست ثراء التراث الشعبي

اليوم العفيف تقيم ندوة خاصة عن تراث البردوني المفقود

صنعاء - سيا : تنظم مؤسسة العفيف الثقافية بصنعاء اليوم ندوة خاصة حول التراث المفقود لشاعر اليمن الكبير عبد الله البردوني، تزامناً مع الذكرى العاشرة لرحيله. ويحاضر في الندوة كل من الكاتب عبدالله الفدسي أحد أبرز جلساء الراحل، وستحدث في ورقته « تراث البردوني المفقود» عن مجمل الأعمال الإبداعية التي لم تطبع بعد وفاة الراحل البردوني، والأسباب التي حالت دون ظهورها، فيما يتحدث الشاعر والناقد عبد الرحمن مراد عن «الاعتراب في شعر البردوني» ومن المقرر أن يتخلل الندوة التي تحرس العفيف على إقامتها سنويا للاحتفاء والتذكير بالشاعر البردوني احد القامات الشعرية المهمة في الحركة الشعرية العربية قراءات شعرية يقدمها الشاعر محمد الأشول.



ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

القصص الأردني إلياس فركوح لـ (الكنوب) :

ضعف اللغة عند الكاتب مقتل حقيقي لنصه

العمل الروائي بحاجة إلى حالة من الاستقرار والسكون

علينا الاعتراف بالكتابة النسائية

النقد الأدبي في الوطن العربي ما يزال يستف من النظريات الغربية

القصص الأردني إلياس فركوح رغم كلماته التي صارت ذات يوم قصة لطالما أبحر بها القارئ إلا إنه لا يعرف

أن هذا القصص الهادئ يحمل أشياء مدهشة تجعلك تقف أمامه تتعجب منها فهو الخارج من نمط العادات والتقاليد الصانع للحياة جواً مبهجاً من اللامألوف ستجده في حالة الهدوء لكن سرعان ما تحتويك ابتسامته العفوية التي تتوكل لك:

هذا أنا بكل بساطتي فلا تكلف يجعني أمام القارئ

الذي لطالما أبحر في وسط كلماته أنا هذا القصص الإنسان قبل كل شيء).

نعم هكذا هو لا ربطة عنق تجعله متكلفاً أمام

متحدثه فقط تكلفه يكمن في حقيقته التي

حشاها بالكتب.

التقينا لأول مرة وبعمقوية تجادبنا أطراف

هذا الحوار القصير:

حوار/فاطمة رشاد ناشر

مجمع كاليمين.

أدب نسوي وأدب رجالي

□ هناك من يصنف الأدب إلى

أدب نسوي وأدب رجالي.. وما رأيك بهذا؟

- علينا أن نقول هناك كتابة

نسائية وعلينا أيضاً أن نعترف

بها لأن النص المكتوب من

على أن ينتج قصة قصيرة أكثر

من أنه منتج روائي لأن العمل

الروائي بحاجة إلى حالة من

الاستقرار والسكون ودرجة ما

من التمدين يعني أنه يعيش

حياة المدينة ومجتمعها والمجتمع

اليمني لم تتوفر له هذه المسائل

وبالتالي القصة القصيرة في

الغالبية وهذا شيء طبيعي في

□ بداية سألناه عن رأيه بواقع

السرد في الوطن العربي عموماً

واليمن على وجه الخصوص؟

- واقع السرد أراه متقدماً كما

كان عليه قبل العقدين أو الثلاثة

العقد وإنتاجه في كثير من

المناطق العربية نحو السرد

الروائي أكثر من السرد القصصي

لكن مثلاً المجتمع اليمني واضح

مثل المجتمع العماني هو قابل

□ بعد ذلك هو اسمي ، وأنا سليل أقدم وأعرق عائلة استوطنت هذه المنطقة. لقد عاشت عائلتي في هذا المكان بين

حيطان هذا البيت العتيق لمئات من السنين. وكثيراً ما كنت أتجول بين غرفه الساكنة ،وكانت كل غرفة من هذه الغرف-

رغم أنها موعلة في القدم - مزخرفة بأثاث جميل من تصميم أمهر مصممي الديكور. لكن غرقتي المفضلة كانت دائماً

المكتبة وفيها كنت دائماً أقتنى معظم وقتي.

لقد لفظت والدتي أنفاسها الأخيرة بين حيطان هذه المكتبة ، حتى أنني ولدت في هذه المكتبة ، نعم لقد سمعت

صراخاتي الأولى بين جدران هذه المكتبة.وهذه الكتب التي بين الرفوف هي أكثر الأشياء التي أتذكرها في حياتي ، لقد

كانوا أصداقائي الوجديين والمخلصين. صبحح أنني ولدت في هذه الغرفة.لكن حياتي لم تبدأ من هنا. إنني على يقين

بأنني قد عشت حياة أخرى قبل هذه الحياة التي أعيشها الآن.وكثيراً ما كانت تتناوبني حالة غريبة من خلالها أرى عالماً آخر

غير هذا العالم الذي نعيشه.له أعين غريبة وأصوات جميلة ولكنها حزينة كما أن به ظلالا صامتة. وكثيراً ما استيقظ من

نومي في منتصف الليل، وسرعان ما أرى ضوء النظار يتخلل هذه الغرفة مليئاً بالأفكار والأحلام الغريبة.

أمضيت شبابي كله بالقرءة في هذه الغرفة ، ولم أنتبه

إلى هذا إلى أن وصلت إلى خريف العمر.لقد سبق مني

شبابي. ولم أكن أغار هذه الغرفة مطلقاً.وشبنا شبناً

بدأت أخرج خارج حيطانها وبدأ لي العالم الخارجي كعلم ،

كما أن الأفكار الغربية والكوابيس العالقة في رأسي كانت

هي العالم الحقيقي بالنسبة لي. بل كانت كل حياتي.

□ كان لي ابتاع عم تدعى بيرينيس، وقد تربينا في طفولتنا

معاً في هذا المنزل.ولكن كل منا كان له شخصيته المستقلة

والمختلفة عن الآخر، فقد كنت أنا دائماً ذلك الشخص

الضعيف والواهن والمريض والتائه في أفكار، بينما كانت

هي على العكس مني تماماً.فقد كانت ذات شخصية قوية

وصحية.كانت دائماً مفعمة بالحياة والأمل.كانت مشرقة

وضادة كالبرق في سمائه. لقد كانت دائماً في طفولتها

تركض بفرح بين التلال والبرج الخضرت تحت السماء

الصفافية ، بينما كنت أنا منكباً على نفسي في قراءة الكتب.

لقد عشت أسيراً للأفكار الغربية التي كانت تغزو عقلي.

كانت حياتها مضطربة بينما كانت حياتي مطمئة.كانت حيوية

وكنت كخشخ منكب ومحتط، كانت سعيدة بينما كنت

مكتئباً ، وكانت بسيطة وكنت معقداً. لم تكن بيرينيس

تفكر بالمستقبل، كانت حياتها فقط لحاضرها. عندما أتاني

اسمها -بيرينيس- أتذكر صوتها الناعم وهو يرد على نداءي

في الماضي ، إنني أستطيع أن أراها وبوضوح كما كانت في

الماضي بوجهها المشرق الجميل.أراها-نعم-أراها ..ولكن

فجأة تختفي ولا أرى شيئاً سوى الظلام والغموض مزروجا

بشعور من الوهف.

لقد انتهت حياتها الجميلة والمشرقة عندما دامها فجأة

ذلك المرض اللعين كحاصفة هوجاء، وكم كان هذا قاسياً

وعقلها البريء خلفاً فتاة أخرى دابلة وعابسة لا أعرفها.

من هذه الفتاة الحزينة والواهنة؟ أين هي حبيبتي بيرينيس

التي أعرفها؟ لقد دامها المرض الرهيب ثم لم تلبث أن

دامتها أمراض كثيرة أخرى.من هذه الأمراض كان الصرع

الذي سرعان ما بقفها توارثها فتعق على الأرض ويتوقف

عقلها عن التفكير فلا تعود ترى شيئاً ويحمر وجهها وتتألمها

حالة رهيبه من الارتعاش مزروجة بصرخات رهيبة. كان

هذا المرض يخنقها ويتوقف هذا الصرع بعد أن تنام

بعقم بحيث أني لا أستطيع التعرف ما إذا كانت نائمة أم

موتة.

وبحال هذه الفترة دامني مرض خطير أنا أيضاً وبدأت

حالتني تسوء نتيجة لشدة وطأته على يوما بعد يوم ، وكنت

على يقين بأنني لا أستطيع شيئا حيال هذا المرض الخبيث

بحيث أنه غير حياتي تماماً مثلي في هذا مثل بيرينيس.

□ الاختلاف الوحيد بين مرضي ومرض بيرينيس هو أن

تقول في هذا؟

- ضعف اللغة عند الكاتب مقتل

حقيقي لأنه بشكل نصه عبر

اللغة واللغة في اعتقاده كما

اعتقدنا أنا ليست أداة توصيل

وسيلة،هي أيضاً لغة النص لا

تنفصل عن الرؤية التي نبحث

من خلالها جملة فاللغة

ذات تاريخ وذات ذاكرة وعلينا

أن نتحلى بخبرة عالية بهذه

اللغة والا لن نكون كتاباً أصحاب

خصوصية.

تتاص

□ هناك نصوص متشابهة

تتسبب في أزمة بين الأدباء

وتسمى أزمة التناص..ما رأيك

بهذه الأزمة؟

- أحياناً البيئة الواحدة

بمفرداتها المحدودة تفرض عليك

موضوعات جداً متقاربة لكن كلما

اتسعت البيئة الاجتماعية واختلفت

الرؤية لدى الكاتب ابتعدنا عن

هذا التناص المزوم.

□ ما رأيك بالنقد الأدبي؟

- النقد الأدبي في الوطن

العربي ما يزال يستف من

النظريات الغربية معظم

مقوماته وهذا يغيره،لكن

تطبيق هذه النظريات يعتمد

على ذكاء وفطنة وعمق الناقد

بالمعوم لا أرى أن هناك نهضة

نقدية ملموسة وواظرة بالعكس

أرى أن النص الإبداعي العربي

متقدم على النص النقدي.

أزمة لغة

□ نسمع كثيراً عن أزمة في

اللغة لدى بعض الأدباء ماذا

نص من كتاب (القط الأسود وقصص أخرى) لـ (إدجار آلن) بيرينيس

□ أن أفهم معنى تلك الابتسامة.ولكن في هذا الوقت رأيت

أسنانها الجميلة والبراقة وسألت نفسي مندشاً «أوه...

لاماذا كان عليها أن تتبسم لي!لاماذا كان علي أن أرى هذه

الأسنان؟».

سمعت صوت إغلاق الباب،وعندما نظرت حولي لم تكن

بيرينيس موجودة، كانت الغرفة خالية تماماً.ولكن عقلي لم

يكن خالياً من التفكير بأسنانها. إنني الآن أستطيع أن أرى

هذه الأسنان في عقلي وبوضوح أكثر مما كنت أراها وهي

واقفة أمامي. كل جزء دقيق في كل سن من أسنانها كان

محفوراً في عقلي...لها من أسنان!لم أستطع الكف عن

التفكير بأسنانها...كانت بيضاء كالثلج. حاولت كثيراً مقاومة

مرض المونومينيا الذي اعتراني فجأة ، لكن دون جدوى ،

فلم أستطع أن أرى أو أفكر بأي شيء سوى أسنانها ، حتى

أصبح تفكيري بأسنانها يشغل كل وقتي وحياتي. وكلما زاد

تفكيري بهذه الأسنان زادت رغبتني بامتلاكها، نعم كان عملي

لم أمتلك تلك الأسنان ، فهذه الأسنان هي الشيء الوحيد

القاد على جلب السعادة لي ، الشيء الوحيد الذي يستطيع

منع إصابتي بالجنون ، كان هذا ما يدور في عقلي كل يوم

خصوصاً في الليل الحالك الظلمة.

في إحدى الليالي المشؤومة استيقظت مذعوراً على

صراخ الخادمة المليء بالحزن والألم،نهضت من السرير

وفتحت باب المكتبة فأطلت الخادمة وهي تبكي بحرقة

قائلة «لقد توفيت ابنة عمك يا سيدي هذا الصباح، بسبب

مرض الصرع الذي دامها» ، فصرخت «هذا الصباح!!!».

لقد كان الوقت ليلاً. قالت الخادمة «نحن جاهزون لدفنها

الليلة يا سيدي».

استيقظت وحيدا في المكتبة ، واعتقدت بأنني كنت أحلم

حلماً مزججاً. ولكنني لم أستطع تذكره ، كان الوقت منتصف

الليل. قلت لنفسي «لا بد أنهم قد دفنوا بيرينيس بحلول

الفرج» ، ولكنني كنت أشعر بخوف شديد من شيء مجهول.

أحسست بأن شيئاً فظيعاً قد حدث ليلاً البارحة ولكنني لم

أستطع أن أتذكره ، فتلك السويجات من البياض بدت وكأنها

صفحة من كتاب عليها كتابة غريبة لا أستطيع قراءتها

وكثيراً ما سألت نفسي «ما الذي ارتكبته البارحة؟».

□ كان هناك مصباح على الطاولة بالقرب مني بجانبه

صندوق صغير، كنت أعرف هذا الصندوق جيداً ، فقد كان

يخص طبيب عائلتنا ، ولكنني تتساءل كثيراً «لم هو هنا

الآن على الطاولة؟ ولماذا أنا أرتجف هكذا ويقف شعر رأسي

بمجرد النظر إليه؟» ، في تلك اللحظة كان هناك طرق

على باب مكتبي ، بعد أن دخل الخادم مكتبي، رأيت اللمع

بأبدا على وجهه بمجرد أن وقع بصره على ، فتكلم معي

بسرعة لم أستطع معها أن أفهم كل ما قاله. قال لي « لقد

سمع أحدنا صرخة مدوية البارحة يا سيدي، فذهبت صوب

ذلك الصوت، فرأيتا جثة بيرينيس مملأة في العراء، لقد

أخرجها أحدهم من قبرها الذي دفننا فيه ، كانت الجثة

تزف بشدة...ولكن الأسوأ من ذلك، أنها لم تكن قد ماتت

بعد، بل كانت لا تزال على قيد الحياة يا سيدي» ، بعدها

أشأ بسرعتار إلى ملاسبي التي كانت مملأة بالدماء

، ولم أنيس بينت شقة. وأخذ ينظر لي ذراعاً بدهشة،

كانت بها العديد من الجروح والدماء الجافة العالقة عليها...

هنا لم أستطع أن أتمالك أعصابي فصرخت بشدة وركضت

صوب ذلك الصندوق الصغير على الطاولة وحاولت فتحه،

حاولت كثيراً ولكنني لم أستطع، إلى أن وقع مني على الأرض

وأنكسر خنجر خرجت محتوياته التي كانت عبارة عن أدوات

للعق الأسنان وكانت بينها اثنتان وثلاثون سناً صغيرة بيضاء

تناثرت في كل أنحاء الغرفة.

□ كلية التربية صبر/قسم اللغة الانكليزي

فلاشات ثقافية

تطوير برنامج الصوت والضوء بمعابد فيلة في أسوان



□ القاهرة/متابعات: تم الانتهاء من مشروع تطوير وتحديث برنامج الصوت والضوء بمعابد فيلة بأسوان باستخدام تكنولوجيا «إف إم» لأول مرة لتقديم عروض الصوت والضوء بسبع لغات في وقت واحد. وقال سمير محمد علي مدير عام شركة الصوت والضوء بأسوان إن البرنامج يتناول قصة أسطورة إيزيس وأوزوريس عند القدماء المصريين ومرحلة إنقاذ معابد النوبة القديمة من الغرق ومن بينها معابد فيلة عند إنشاء السد العالي وحملة اليونيسكو الدولية للإنقاذ.

وأضاف أن المشروع يعد من أحدث برامج الصوت والضوء على مستوى المعابد المصرية حيث يعتمد على نظام الترجمة الفورية باستخدام تكنولوجيا «إف إم» لترجمة عرض الصوت والضوء بمعابد فيلة التي تستغرق ما بين 40 إلى 55 دقيقة بسبع لغات.

مادونا تلغي حفلة موسيقية في سلوفينيا

□ سلوفينيا/متابعات:

ألغت مغنية البوب الأمريكية مادونا حفلة كانت ستقيمها في

20 أغسطس الحالي في سلوفينيا على ما أعلن المنظم

متحدثاً عن أسباب «لوجيستية».

وأوضحت شركة «لايف نيشن» المكلفة تنظيم

جولة مادونا «ستيكي أند سويت» في بيان «بسبب

صعوبات لوجيستية غير منظررة ألغيت حفلة

مادونا المقررة في 20 أغسطس في ميدان

سباق الخيل في لوبليانا».

وأوضحت الشركة المنظمة أن الممثلتين

المقررتين في ميونيخ (ألمانيا) وفي

22 أغسطس الحالي في بودابست ستبقيان في

موعدهما.

وقالت وسائل إعلام سلوفينية إن إلغاء حفلة

لوبليانا عائد على ما يبدو إلى عدم بيع عدد كاف

من البطاقات وذكر الموقع الإلكتروني «24 أور»

الخميس إن سبعة آلاف بطاقة فقط من أصل 63

ألفاً بيعت في هذا البلد الصغير البالغ عدد سكانه

مليونين نسمة.

وفي عام 1997 كان من المقرر أن يقم مايكل

جاكسون حفا في نفس المكان لكنه الغي بسبب

ضعف مبيعاته المتأخر.

وهذا هو ثاني حفل تلغيه مادونا منذ

يوليو/2009 ، فقد الغ